

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 6 @ التصديق ووصفه بأنه صديق قبل الوحي نبي بعده ويحتمل أنه جمع الوصفين ! 2 ! 2
يعني الأصنام ! 2 ! 2 أي قوينا لأرجمنك (قيل يعني الرجم بالحجارة وقيل الشتم ! 2 ! 2
أي حيناً طويلاً وعطف اهجرني على محذوف تقديره احذر رجمي لك ! 2 ! 2 وداع مفارقة وقيل
مسالمة لا تحية لأن ابتداء الكافر بالسلام لا يجوز ! 2 ! 2 وعد وهو الذي أشير إليه بقوله
عن موعدة وعدّها إياه قال ابن عطية معناه سأدعو الله أن يهديك فيغفر لك بإيمانك وذلك لأن
الاستغفار للكافر لا يجوز وقيل وعده أن يستغفر له مع كفره ولعله كان لم يعلم أن الله لا
يغفر للكفار حتى أعلمه بذلك ويقوي هذا القول قوله واغفر لأبي إنه كان من الصالحين ومثل
هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ! 2 ! 2 أي بارأ
متلطفاً ! 2 ! 2 أي ما تعبدون ! 2 ! 2 هما ابنه وابن ابنه وهبهما الله له عوضاً من أبيه
وقومه الذين اعتزلهم ! 2 ! 2 النبوة وقيل المال والولد واللفظ أعم من ذلك لسان صدق
يعني الثناء الباقي عليهم إلى آخر الدهر ! 2 ! 2 بكسر اللام أي أخلص نفسه وأعماله
وبفتحها أي أخلصه الله للنبوة والتقريب ! 2 ! 2 النبي أعم من الرسول لأن النبي كل من
أوحى الله إليه ولا يكون رسولا حتى يرسله الله إلى الناس مع النبوة فكل رسول نبي وليس كل نبي
رسولا ! 2 ! 2 هو تكليم الله له ! 2 ! 2 وهو الجبل المشهور بالشام ! 2 ! 2 صفة للجانب
وكان على يمين موسى حين وقف عليه ويحتمل أن يكون من اليمن ! 2 ! 2 النجي فعيل وهو
المنفرد بالمناجاة وقيل هو من المناجاة والأول أصح ! 2 ! 2 من سببية أو للتبعيض وأخاه
على الأول مفعول وعلى الثاني بدل ! 2 ! 2 روي أنه وعد رجلاً إلى مكان فانتظره فيه سنة
وقيل الإشارة إلى صدق وعده في قصة الذبح في قوله ستجدني إن شاء الله من الصابرين وهذا يدل
على قول من قال إن الذبيح هو إسماعيل ! 2 ! 2 هو أول نبي بعث إلى أهل الأرض بعد آدم
وهو أول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم